

قانون البراكليسي للسابق المجيد القديس يوحنا المعمدان

ترجمة دير مار يوحنا - دوما
2007

الطروبارية

تذكار الصديق بالمديح، أما أنتَ أيها السَّابق فتكفيك
شهادة الربِّ، لأنَّك ظهرتَ بالحقيقة أشرف من كل الأنبياء،
إذ قد استأهلتَ أن تُعمِّدَ في المجاري مَنْ كَرزوا هم
به، ومن ثمَّ إذ جاهدتَ عن الحقِّ مسروراً، بشَّرتَ الذين
في الجحيم، بالإله الظاهر بالجسد، الرافع خطيئة العالم،
والمأنح إِيانا الرحمة العظمى.



القنடاق

إنَّ العاقر قبلاً تلد اليوم سابق المسيح، الذي هو كمال النبوءات، لأنَّ الذي تقدَّمتُ فكرزتُ
به الأنبياءُ، قد وضعَ هو يده عليه في الأردن، فظهر نبياً كارزاً بكلمة الله وسابقاً له.

يبدأ الكاهن: تبارك الله

ثمَّ يتلو القارئ المزمور 142 (يا ربَّ استمع إلى صلاتي)...

المرتل: الله الربَّ ظهر لنا مبارك الآتي باسم الرب.

ثمّ هذه القطع باللحن الرابع. وزن (يا من على الصليب).

يا سابق الربّ العظيم، يوحنا قاعدة الرسل، الفائق القداسة، اغفر لي زلّات نفسي
الشقيّة كلّها متمثلاً بالله، أنقذني من كل أنواع المخاطر، واستعطف إلّها ليهبني في يوم
المداينة غفران الخطايا.

المجد: تذكّار الصديق بالمديح...

كاتبين

يا والدة الإله، لسنا نصمت من التكلّم بعظائمك نحن غير المستحقّين، لأنّك لو لم
تنتصبي متشفّعة بنا. فمَنْ كان ينقذنا من مثل هذه الشدائد والضيقات، أو مَنْ كان يحفظنا
معتقين إلى الآن، فلن نبتعد عنك أيتها السيّدة، لأنّك تخلّصين عبيدك من صنوف الشدائد
دائماً.

المزمور الخمسون ثمّ القانون (باللحن الثامن)



الأودية الأولى

+ يا سابق المسيح تشفّع فينا: أيها النبيّ وسابق الربّ، إنني مشتيّ بعواصف الأفكار، لذلك
ألّجئ إليك طالباً الخلاص، فنجّيني من كل سقم وأذيّة.

+ يا سابق المسيح تشفّع فينا: أيها النبيّ يوحنا إنّ صدمات الأهواء تزعجني كثيراً،
وتملأ نفسي كآبة غزيرة فسلمني إلى هدوء إلهك، أيها السابق المبارك وخلصني.

+ المجد: يا مَنْ عمّدتَ خالق الأرض والبحر والسموات، المنظورات وغير
المنظورات، توسّل إليه أن ينجّيني من كل الأسقام والضيقات.

+ الآن: يا والدة الإله وحدك، لقد ولدتِ الصلاح بما أنّك صالحة فأهلينا للتعهّد
الإلهي وللعناية التي من قبلك نحن المنسقمين نفساً وجسماً معاً.



الأودية الثالثة

+ يا سابق المسيح تشفع فينا: أيها النبي السابق، إنني أستغيث بك، فهبني دوماً حمايتك الواقية. اقتدني إلى ميناء خلاصي ومن زمرة الأعداء المحاربين نجني بشفاعتك.

+ يا سابق المسيح تشفع فينا: أيها النبي السابق، أبتهل إليك أن تُشَتِّت عني الاضطراب النفساني وتبدد سريعاً بشفاعتك هجمات الأَسْقامِ المؤلمة المنقضة عليّ دائماً.

+ **المجد:** بادر إلى معونتي، أيها النبي، أنا الملتجئ إليك بكليتي، الغارق في بحر الخطايا الفظيعة والأهواء الثائرة عليّ، الصارخ إليك بحرارة أيها السابق خلّصني.

+ **الآن:** يا مَنْ ولدت المحسنَ علّة الصالحات، أنبعي لنا كلنا غنى الجود والإحسان، لأنك قادرة على كل ما تشائين، بما أنك ولدت المسيح المقدر بالجبروت أيتها المغبطة من الله.



+ خلّص من كل الأوهان يا سابق المخلص، الملتجئين إليك بإيمان، ونجهم من العقوبات الأبدية.

+ أنظري بإشفاق يا والدة الإله الكليّة التسبيح إلى شقاء أجسادنا الصّعب واشفِ أوجاع نفوسنا.

والكاهن يتلو الطلبة.



كاشما باللحن الرابع (تاخي بروكاتلافيه)

إنّ المسيح أعلن لنا هامتك المكرّمة أيها النبيّ السابق، كذخيرة إلهية مخفية في الأرض،
فإذ قد اجتمعنا بوجودها، نسبح بالتسابيح الملهمة من الله المخلص، الذي خلّصنا من الفساد
بتوسلاتك.



الأودية الرابعة

+ يا سابق المسيح تشفع فينا: هدئ بشفاعتك اضطراب آلامي، يا من عمّد السيّد
ملك السلام، وبادر لإرسائي في ميناء أرض الودعاء.

+ يا سابق المسيح تشفع فينا: أضرع إليك يا سابق الربّ أن تستعطف بحرّ الرّحمات
الذي كرزت لكلّ به بشجاعة لكي ننجو من كل العذابات.

+ **المجد:** إننا إذ قد تمتّعنا بمواهبك أيها السّابق، نقدّم لكّ تسبيحاً شكرياً نحن
المتنعمين بنصرتك العزيزة.

+ **الآن:** إننا إذ قد أحرزناك يا ذات كلّ تسبيح رجاء وثباتاً وسوراً للخلاص غير
متزعزع فنحن ننفذ من كلّ المصاعب.



الأودية الخامسة

+ يا سابق المسيح تشفع فينا: أيها السابق، إستجب طلباتنا يا من ملأت البسيطة نوراً لا
يغيب ببيشارتك بالإله.

+ يا سابق المسيح تشفع فينا: أنقذنا من الشدائد يا صابغ المسيح، يا من كرزت بالفداء
المؤبّد والسلامة الفائقة على كلّ عقل.

+ **المجد:** بَدَّ أَيْهَا السَّابِقَ أَوْهَانَ أَسْقَامِنَا الْمُؤَلِّمَةَ بِحَرَارَةِ شَفَاعَاتِكَ، يَا مَنْ اسْتَحَقَّقْتَ أَنْ تَعْمَدَ الْمُخْلِصَ.

+ **الآن:** أَيْتَهَا النَّقِيَّةَ إِشْفِ أَسْقَامَ نَفُوسِنَا مُؤَهَّلَةَ إِيَانِنَا لِإِفْتِقَادِكَ وَإَمْنِحِنَا الصِّحَّةَ بِشَفَاعَاتِكَ.



الأودية السادسة

+ يا سابق المسيح تشفع فينا: يا صابغ المسيح، بشفاعاتك إلى الرب كي يخلصنا من الموت والفساد انتشلني، وحلّة عدم الفساد سربلني ومن كل تجربة وشدة نجّني، ومن هجمات الأمراض خلّصني.

+ يا سابق المسيح تشفع فينا: أيها السّابق، إنني أعرفك حامياً لحياتي وشفيعاً حاراً في كل الملمات، مبدداً سحب التجارب وداحضاً كل الأَسْقَامَ والمضمرات، فأترضّع إليك أنا المتقلقل أن تتجيني من فساد زلّاتي.

+ **المجد:** أيها السّابق المجيد، في جب الخطيئة سقطت، وقوّة للإرتقاء ما ملكت، لكن اسأل الإله الذي عمّدت أن ينقذني مثل النبيّ قديماً من جب الأسود وأن يُنعم عليّ بالنعوض.

+ **الآن:** لقد أحرزناك أيتها الفتاة سوراً للارتجاع وخلصاً كاملاً للنفوس وسعة في الضيقات وبنورك نبتهج دائماً فيا أيتها السيّدة خلّصينا الآن من الشدائد والآلام.



+ خلّص من كل الأَسْقَامَ يا سابقَ المُخْلِصِ الملتجئين إلى سترِ وقايتك، ونجّهم من العقوبات الأبدية.

+ أيتها الطاهرة يا مَنْ بكلمة ولدت الكلمة في آخر الأيام بحال لا تُفسّر، إستعطفيه بما أن لك الدالة الوالدية.

والكاهن يقول: إرحمنا يا الله...



ثم القنداق باللحن الثاني (تآنو زيتون)

أيها النبيّ وسابق النّعمة، إنّ هامتك قد وجدناها في الأرض كوردة كلية الطهر، فنحن نستمدّ منها الأشفية كل حين، فإنك كما كنت سابقاً لم تزل في العالم أيضاً تركز بالتوبة.

بروكيمنن باللحن الرابع: الصديق كالنخلة يزهر وكالأرز الذي في لبنان ينمو.

ستيخن: مغروس في بيت الربّ في ساحات إلهنا يزهر.

الإنجيل: يوحنا (1: 29 - 34).

المجد: بشفاعات سابقك أيها الإله الرحيم أمحُ كثرة خطايانا وزلاتنا.

الآن: بشفاعات والدة الإله وطلباتها...

يا رحيم ارحمني يا الله...

ثم بروصومية باللحن السادس (اولين ابو تاميني)

أيها النبيّ والسابق، يا بهجة نفسي، الفائق النقاوة، إقبلُ ابتهالاتي المقدّمة إليك لأنني غارق في الضيقات والأحزان، يا يوحنا العظيم اسمه، خلّص عبدك وانتشلي من قبضة التتين وفخاخه، والآن بما أنك رحيم ووسيطٌ لنا عند الله نجّني بشفاعاتك واشفني من كل مرض أنا المستحق كل دينونة.

الكاهن: خلّص يا الله شعبك...



الأودية السابعة

+ يا سابق المسيح تشفع فينا: يا يوحنا الذائع الشهرة، لقد تقبلت في مجاري الأردن الكلمة الذي مزق صكّ خطيئة آدم صارخاً: "مبارك أنت يا إله آبائنا".

+ يا سابق المسيح تشفع فينا: أيها المبارك، توسّل إلى مرید الرحمة المحبّ الأنام، لأجل عبيدك وخلص من سمّ التجارب والأسقام الهاتفين إليك: "مبارك أنت يا إله آبائنا".

+ **المجد:** إننا نعرفك كنزاً للخلاص، وملاذاً هادئاً، ومحامياً سريعاً في الأخطار لكل المستغيثين بك فلذلك نصرخُ إليك: "سكن أيها الصابغ أمواج أمراضنا الهائجة بشفاعاتك".

+ **الآن:** يا والدة الإله يا من ولدت لنا المسيح المخلص، أهّلينا للشفاء من أمراض الأجساد وأسقام النفوس نحن المبادرين بشوق إلى كنف وقايتك الإلهية.



الأودية الثامنة

+ يا سابق المسيح تشفع فينا: أيها السابق، لا تُعرض عن الطالبين معونتك، والصارخين والمتمسسين معاضدتك.

+ يا سابق المسيح تشفع فينا: أيها النبيّ السابق، إنك تسكب الأشفية بغزارة على الذين يسبّحونك بإيمان، يا يوحنا الكلي الطوبى ويكرّمونك.

+ **المجد:** لا تغفل عن التضرّع أيها السابق، إلى المسيح سيّد الخلاص، لكي ننجو من العقوبات الأبدية.

+ **الآن:** أيتها البتول، إنك تطردين عنا صدمات التجارب وطوارق الآلام فلذلك نسبّحك مدى جميع الدهور.



الأودية التاسعة

+ يا سابق المسيح تشفع فينا: لا ترفض مجاري دموعنا، يا من عمّد في مجاري الأردن إلهنا الذي تنازل لأجلنا وإياه نعظم.

+ يا سابق المسيح تشفع فينا: أيها النبيّ والسابق، خلّصني من قمع الشياطين الطاعي الدائم عليّ وبإزاء تهديداتهم شدّدني.

+ **المجد:** أيها النبيّ والسابق، كن قوة وشفاء لنفسي المنهكة من جراء عجزتي وخطيئتي المهلّكة، لكي أكرّمك.

+ **الآن:** أيتها العذراء إملاي قلوبنا فرحاً يا من قبلتِ ملء الفرح وأزيلي عنا حُزْنَ الخطيئة.



ثمّ "بواجب الاستئْهال" والتعظيمات التالية:

+ إن نفسي عقيمة، ممثلة أوراقاً وخالية من كل ثمر، ومن كل عمل صالح، لكن أنت أيها النبيّ أوضّحها مثمرة بالفضائل.

+ يا صابغ المسيح وسابقه، المصباح الموقد المنير، أتوسّل إليك بحرارة، أن توقد مصباح نفسي الشقيّة وتبدّد ظلمتها بالاستنارة.

+ أبتهلُ إليك أيها النبيّ والصابغ، ألاّ تعرض عني أنا المتضرّع الخازي، بل من جبّ الحمأة انتشلني أنا الغارق في بحر الحياة الهائج.

+ تشفع أيها النبيّ إلى الله، لأجل شعبك وخلّصنا نحن الخطأة المسارعين إلى ستر وقايتك الألهية من كل سقم وبليّة.

+ أيتها السيّدة إقبلي تضرّع عبيدك غير المستحقين لكي تتوسّطي عند المولود منك فيا سيّدة العالم كوني لنا واسطة.



قَدّوس الله قَدّوس القويّ قَدّوس الذي لا يموت ارحمنا...

ارحمنا يا رب ارحمنا، لأننا متحيرون في أي جواب. وهذا التضرع نقدمه لك نحن الخطاة أيها السيد، فارحمنا.

المجد للآب والابن والروح القدس

ارحمنا يا رب، لأننا عليك اتكلنا، فلا تسخط علينا جدا، ولا تذكر آثامنا. لكن انظر الآن بما أنك المتحن، وأنقذنا من أعدائنا، لأنك أنت إلهنا ونحن شعبك، وكلنا صنع يديك وباسمك ندعى.

الآن وكل أن وإلى دهر الدهرين. آمين.

افتحي لنا باب التحن يا والدة الإله المباركة، فإننا باتكالنا عليك لا نخيب، وبك نجو من كل الشدائد، لأنك أنت خلاص للمسيحيين.

وطلبه الختام

وعند تقبيل الإيقونة نرتل هذه البروصومية باللحن الثاني (اوتي اكتوكسيلوسي).

يا سابق الربّ الكليّ الطوبى، سارع في انتشالي من التجارب، أنا المتضرع إليك، لأن الشياطين أعدائي المرين، يهاجمونني باطلاً ويبيغون القبض على نفس عبدك كعصفور تعيس، فلا تخذلني إلى النهاية، لكن فليعلموا أيها النبيّ أنك أنت لي ملجأ حريز.

بصلوات آبائنا القديسين أيها الربّ يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين.

